ووزير الاعلام الاردني، كامل الشريف، كلاً على حدة. وتناول البحث آخر التطوّرات والمستجدات على الساحتين، العربية والدولية، والجهود المبذولة لانجاح عملية السلام (**وفا**، ١٩٩٢/١/٢٣).

• وصفت مصادر فلسطينية حملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلية، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وطاولت أكثر من مئة فلسطيني، بأنها محاولة من جانب السلطات الاسرائيلية لارضاء المستوطنين، خصوصاً بعد مقتل خمسة منهم في عمليات اطلاق نار، منذ أواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وكان سبق حملة الاعتقالات، بساعات، أمر عسكري أصدره وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، نصّ على زيادة القوات العسكرية الاسرائيلية، في الارض المحتلة، بنسبة عشرين بالمئة، بالاضافة الى تنشيط عمل الوحدات الخاصة التي تلاحق ناشطي الانتفاضة. من جهة أخرى، استمر حظر التجوّل مفروضاً على قلقيلية، لليوم الثاني، على التوالي، فيما كثّفت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في قباطية وجنين وقرية سيلة الحارثية (**الدستور**، ١٩٩٢/١/٢٤).

• فاجأ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، الاسبوع الماضي، أعضاء الغرفة التجارية، في قطاع غزة عندما أعلن، في حضورهم، انه في حال فشل اقامة مجلس بلدي معيّن، يمكن اجراء انتخابات حرة لاختيار المجلس البلدي (**هآرتس**، ١٩٩٢/١/٢٤).

• ارتفعت حدة التوتر، في كل من واشنطن والقدس، قبيل اعلان الادارة الاميركية عن شروطها للموافقة على تقديم ضمانات القروض المالية الى اسرائيل. فقد تأجل اللقاء الذي كان مزمعاً عقده بين وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، وسفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، والذي كان من المفترض ان يطرح بيكر، في خلاله، الشروط الاميركية (**هآرتس**، ١٩٩٢/١/٢٤).

١٩٩٢/١/٢٤

• استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر اقامته، في مراكش، وزير خارجية الجزائر، الاخضر الابراهيمي، وبحث معه في آخر التطوّرات على الساحتين، العربية والدولية، والاجراءات الاسرائيلية التعسّفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني (**وفا**، ١٩٩٢/١/٢٤).

• أطلق فلسطينيون النار، الليلة الماضية، باتجاه ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية، في اثناء مرورها بالقرب من قرية برطعة الشرقية. وكان آخرون حطّموا، قبل ذلك، سيارة مستوطن، وأصابوه بجروح؛ فيما شهدت منطقة جنين سلسلة مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، رشق المواطنون، في خلالها، سيارة للمخابرات الاسرائيلية بالحجارة (**الدستور**، ١٩٩٢/١/٢٥).

١٩٩٢/١/٢٥

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وهم، السفير الصيني آن هو هي؛ والروسي بوريس شيبورين، والبريطاني سيتفن دي، والفرنسي آلان غرينيه؛ وقد أُجريت اللقاءات بصورة انفرادية. كما استقبل الرئيس عرفات سفير النمسا لدى تونس، يوهان باش، واستعرض معه التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمفاوضات الثنائية (**وفا**، ١٩٩٢/١/٢٥).

• هاجم مواطنون حافلة اسرائيلية كانت تُقلّ مستوطناً، ودورية حراسة عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من سوق الخضار المركزي المجاور لمخيم عسكر الجديد. وعلى الاثر، فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم، فيما حاول مستوطنون اقتحامه، فتصدّى لهم سكانه بالحجارة والزجاجات الفارغة. غير ان الجنود اقتحموا المخيم ودخلوا جميع منازله، وفتّشوها، واعتقلوا أربعين من الاهالي. كما هاجم مستوطنون ثمانية منازل في قرية الزاوية، واعتدوا بالضرب على أصحابها، وحطّموا ١٣ سيارة تعود لمواطنين في القرية. الى ذلك، أُلقيت خمس زجاجات حارقة على نقطة مراقبة عسكرية في قرية عزّون، وأُصيب مستوطن بجروح في مدينة الخليل نتيجة رشق سيارته بالحجارة (**الدستور**، ١٩٩٢/١/٢٦).

• لاحظ الناطق باسم البيت الابيض الاميركي، مارلين فيتزووتر، انه سبق للادارة الاميركية ان أبلغت الى الحكومة الاسرائيلية رغبتها في مساعدة اليهود المهاجرين، لكنه ترك الباب مفتوحاً لفرض شروط على تقديم ضمانات القروض، وعلى حجمها (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٩٩٢/١/٢٦ ـ ٢٥).